

بنك أبوظبي الأول يعتزم الاستحواذ على هيرميس المصرية



أعلن بنك أبوظبي الأول، عن تقديمه عرضاً غير ملزم لشراء حصة الأغلبية في مؤسسة الخدمات المالية المصرية «المجموعة المالية هيرميس القابضة».

ويخضع العرض غير الملزم - على ما لا يقل عن 51% من رأس مال المجموعة المالية هيرميس - لمتطلبات الفحص النافي للجهالة والموافقات التنظيمية من قبل السلطات والهيئات المختصة في كل من مصر والإمارات. وبعد الاستكمال اللازم لخطوات الفحص النافي للجهالة، يعتزم بنك أبوظبي الأول إطلاق عرض مناقصة إلزامي متوافق مع القوانين والتشريعات المعمول بها.

وفي عرضه غير الملزم إلى مجلس إدارة المجموعة المالية هيرميس، قدم بنك أبوظبي الأول سعراً مبدئياً بقيمة 19 جنيهاً مصرياً للسهم. ويقدر عرض بنك أبوظبي الأول قيمة المجموعة المالية هيرميس بمبلغ 18.5 مليار جنيه مصري (1.2 مليار دولار) أي بزيادة قدرها 21% عن سعر الإغلاق في 8 فبراير 2022؛ وزيادة بنسبة 32% و40% و48% عن متوسط السعر المرجح للثلاثة أشهر، وستة أشهر، واثنى عشر شهراً الأخيرة، على التوالي.

[اقرأ المزيد: 12.5 مليار درهم أرباح «أبوظبي الأول».. والأصول تتجاوز التريليون](#)

وتعتبر المجموعة المالية هيرميس، المدرجة في البورصة المصرية والتي تتخذ من القاهرة مقراً لها، من مؤسسات الخدمات المالية الرائدة ذات المنتجات المتنوعة التي تخدم الأسواق الناشئة الحدودية، وتتمتع بسجل حافل من الإنجازات على مدى أكثر من 35 عاماً أكسبتها سمعة مرموقة في الأسواق الإقليمية والعالمية. ويعرف عن المجموعة المالية هيرميس فريقها الإداري القوي، والتزامها بأعلى معايير حوكمة الشركات، وقوة علامتها التجارية، مما جعلها من المؤسسات المالية المتكاملة التي تغطي أنشطتها الخدمات المصرفية الاستثمارية، والخدمات المالية غير المصرفية، والتقنيات المالية، والخدمات المصرفية التجارية. وبلغ إجمالي أصول المجموعة المالية هيرميس 49.6 مليار جنيه (3.2 مليار دولار) كما في 30 سبتمبر 2021؛ وحققت صافي أرباح بقيمة 1054 مليون جنيه مصري (67 مليون دولار) خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2021.

مليار جنيه أصول المجموعة المالية المصرية 49.6

وبالنسبة لبنك أبوظبي الأول، فإن العرض غير الملزم يمثل فرصة جيدة للمزيد من السيولة للسهم، ويعزز من القيمة المقدمة لمساهمي المجموعة المالية هيرميس، مما يعكس الأسس الراسخة التي تركز عليها الشركة، ونموذجها التشغيلي القوي، وآفاق نموها الواعدة. وتعتبر هذه الصفقة المحتملة خطوة مهمة في مسيرة بنك أبوظبي الأول، فهي تمثل رافداً لطموحاته الاستراتيجية طويلة المدى لكي يصبح المرجع الرئيسي في قطاع الخدمات المصرفية الاستثمارية على مستوى المنطقة. ويوفر العرض فرصة لتوسعة نطاق الأعمال وتخصيصها وزيادة الإيرادات، الأمر الذي يعزز مكانة بنك أبوظبي الأول وحضوره إقليمياً. وستعتمد هذه الصفقة المحتملة على الإمكانيات المتميزة للمجموعة المالية هيرميس في قطاع العمليات المصرفية الاستثمارية، وسجلها الناجح، والسمعة المرموقة لعلامتها التجارية. وسيتم الكشف عن المزيد من التفاصيل عقب استكمال عمليات الفحص النافي للجهالة والصفقة المحتملة في الوقت المناسب.



دراسة العرض

وبحسب إفصاح لمجموعة هيرميس يؤكد العرض السمعة الطيبة التي تتمتع بها المجموعة المالية في الأسواق الإقليمية والعالمية وإشارة إلى قوة فريق الإدارة والمستوى العالي للحوكمة. كما شدد العرض على أن موظفي الشركة هم عنصر حيوي في قدرة الشركة على النمو والمنافسة.

ويقوم مجلس إدارة الشركة حالياً بدراسة العرض، وسوف تقوم الشركة بالإفصاح عن أي مستجدات فور حدوثها، كما تنصح إدارة الشركة صغار المستثمرين بتوخي الحذر في تعاملاتهم.

وتم وقف التداول على السهم خلال الجلسة بعدما قفز بأكثر من 10% بعد صدر الإفصاح

نتائج قوية

وكانت هناء الرستمانى، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك أبوظبي الأول قالت في بيان النتائج المالية قبل أسبوعين: «شهدت الأعمال الدولية لبنك أبوظبي الأول أداءً قوياً خلال العام 2021، حيث واصل البنك توسعة أعماله في الأسواق المستهدفة، والتي تعززت بالاستحواذ على بنك عوده مصر. ونتيجة لذلك، سجلت إيرادات العمليات الدولية نمواً بلغ 26% مقارنة مع العام الماضي، حيث ساهمت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنسبة 52% من الإيرادات الدولية للمجموعة مقارنة مع 39% في العام 2020.»

وحقق بنك أبوظبي الأول، أرباحاً قوية بلغت 12.5 مليار درهم خلال العام 2021، بارتفاع 19%، مقارنة مع عام 2020، فيما تجاوز إجمالي الأصول التريليون درهم، بارتفاع 9% مقارنة مع نهاية 2020

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."